جدد دعوة الكويت للمجتمع الدولي بضرورة تطبيق القرارات الدولية ووضع حد لدوامة العنف

الخالد : سوريا تشهد «كارثة إنسانية» والحل الشامل لن يكون إلا «سياسياً»

بروكسل - كونا- اكد الشيخ صباح الخالد الناشب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي امس استنكار الكويت وادانتها الشديدة للاعمال الاجرامية في سوريا.

وجدد دعوة الكويت للمجتمع الدولي بضرورة تطبيق القرارات الدولية ذات الصلة بحماية الشعب السوري ووضع حد لدوامة العنف وسفك الدماء مع اهمية تقديم المسؤولين عن مثل تلك الجرائم إلى العدالة.

جاء ذلك في كلمة القاها الشيخ صباح الخالد امام المؤتمر الدولي لدعم مستقبل سوريا والاقليم الذي يستضيفه الاتحاد الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل وفيما يلي نصها:

«نجتمع هنا اليوم في هذا المؤتمر الهام والذي يدعو إلى تخفيف المعاناة الإنسانية عن الشعب السوري الشقيق في الوقت الذي لم تبارح فيه ذاكرتنا صور المجزرة البشعة التي حلت امس الاول في مدينة خان شيخون بمحافظة إدلب وإذ تستنكر دولة الكويت وتدين بشدة هذا العمل الإجرامي لتجدد دعوتها للمجتمع الدولي بضرورة تطبيق القرارات الدولية ذات الصلة بحماية الشعب السوري الشقيق ووضع حد لدوامة العنف وسفك الدماء في سوريا مع أهمية تقديم المسؤولين عن مثل تلك الجرائم إلى العدالة.

إن ما تشهده الأزمة السورية التي دخلت عامها السابع ما هو إلا كارثة إنسانية دموية حصدت اكثر من 400 الف قتيل وما يقارب 12 مليون شخص بين لاجئ ونازح مما القى بظلاله ليس فقط على الداخل السوري ودول الجوار بل تعداه إلى مختلف دول العالم وسبب تقويضا للأمن والاستقرار الدوليين.

وإدراكا لحجم هذه الكارثة الإنسانية فقد استضافت دولة الكويت ثلاثة مؤتمرات دولية للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا في الأعوام 2013 و2014 و2015، وشاركت في ترؤس وتنظيم المؤتمر الرابع الذي عقد في العاصمة البريطانية لندن في فبراير 2016 وقد بلغ مجموع مساهمات دولة الكويت في المؤتمرات الأربع مليارا و600 مليون دولار أمريكي.

وأود في هذا السياق أن أجدد الدعوة إلى الدول بالإيفاء بما تم التعهد به من مساعدات إنسانية خاصة التي تم الإعلان عنها في مؤتمر لندن للمانحين العام الماضي وذلك تخفيفا لمعاناة الشعب السوري المنكوب.

ومنذ انتهاء مؤتمر لندن الدولي لدعم سوريا والإقليم المجاور والذي تعهدت فيه دولة الكويت بتقديم 300 مليون دولار بواقع 100 مليون دولار لكل عام من 2016 الى عام 2018 قامت دولة الكويت بأستيفاء تعهدها والبالغ 100 مليون دولار لعام 2016 حيث قام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بتوقيع مذكرات تفاهم مع الدول المستضيفة مشكورة للاجئين السوريين وهي (لبنان والأردن ومصر والعراق وتركيا) في المشاريع الصحية والتعليمية والخدمية.

كما قامت الكويت بتقديم ما يقارب 29 مليون دولار للأجهزة والوكالات الدولية والتي تمارس نشاطاتها في سوريا ودول الجوار وسوف تقوم دولة الكويت استيفاء بتعهدها لعامي 2017 و2018 بتقديم ما يقارب 116 مليونا و600 الف دولار لمشاريع البنى التحتية في دول جوار سوريا إضافة إلى 58 مليون دولار للمنظمات الدولية العاملة في الأرض.

ومن منطلق ما توليه دولة الكويت من اهتمام بعدم ضياع فرص التعليم للاجئين السوريين فقد قامت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالتعاون مع عدد من المنظمات والوكالات الدولية المختصة بتوفير منح دراسية لعدد تسعة الاف و 270 طالبة وطالب في مختلف المراحل التعليمية في دول الجوار لتامين وتوفير تعليم مستمر وغير منقطع.

ومن جانب آخر فإن للجمعيات الخيرية الكويتية دورا هاما وبناء في تخفيف أعباء الشعب السوري الشقيق حيث قامت بتقديم 63 مليون دولار في عام 2016 كما قامت في الاجتماع التشاوري حول الأزمة السورية الذي عقد في دولة قطر الشقيقة بتاريخ الثاني من أبريل 2017 بتقديم تعهدات بلغت 46 مليون دولار.

وأود من هذا المنبر أن أجدد التأكيد على موقف دولة الكويت الثابت والمبدئي بأن الحل الشامل والدائم للأزمة السورية لن يكون إلا من خلال الحل السياسي استنادا لبيان جنيف لعام 2012 وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وبالأخص القرار رقم (2254) داعيا مجلس الامن الدولي لاسيما أعضائه الدائمين إلى العمل الجاد من أجل إنهاء هذه الكارثة الإنسانية والذي بات استمرارها خطرا ماثلا وجليا أمام المجتمع الدولي.

وفي الختام أجدد الشكر للاتحاد الاوروبي على استضافة هذا المؤتمر الدولي الهام مؤكدا تمسك دولة الكويت ببذل كافة المساعي التي من شأنها التخفيف من المعاناة الإنسانية للمتضررين والمنكوبين من أبناء الشعب السوري الشقيق آملا ان يشكل هذا المؤتمر انطلاقة حقيقية لنهاية الكارثة الانسانية الدامية في سوريا.

يذكر ان الشيخ صباح الخالد الناشب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي وصل مساء امسالأول إلى العاصمة البلجيكية بروكسل للمشاركة في المؤتمر الوزاري لدعم مستقبل سوريا والاقليم.

ويضم وفد دولة الكويت المشارك كلا من مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب الناشب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السفير الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد ونائب مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية ناصر الهين و سفير دولة الكويت لدى مملكة بلجيكا ورئيس بعثتها لدى الاتحاد الأوروبي ولدى حلف شمال الأطلسي جاسم البديوي وعددا من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية

الشيخ صباح الخالد مترئسا وفد الكويت في اجتماع بروكسل

- الأزمة التي دخلت عامها السابع تعدت حدود المنطقة وسببت تقويضاً للأمن والاستقرار الدوليين
- أجدد الدعوة إلى الدول بالإيفاء بما تم التعهد به من مساعدات تخفيفا لمعاناة الشعب السوري المنكوب
- الكويت تستنكر مجزرة إدلب وتدين بشدة هذا العمل الإجرامي وتدعو المجتمع الدولي لتطبيق القرارات الدولية
- مؤسسة التقدم العلمي وفرت منحاً دراسية لتسعة الآف طالبة وطالب في مختلف المراحل التعليمية
- الجمعيات الخيرية الكويتية قامت بتقديم 63 مليون دولار وتعهدات بتوفير 46 أخرين

خلال افتتاح مؤتمر «حرية الإعلام والصحافة المستقلة في الوطن العربي»

المزرم : حريصون على دعم الملتقيات الداعية لحرية الصحافة

أكد وكيل وزارة الإعلام طارق المزرم امس أهمية المؤتمرات الإعلامية والصحافية المتخصصة والمشاركة فيها باعتبارها تطبيقا لروح الدستور الكويتي الداعم لحرية الصحافة والإعلام.

وقال المزرم في تصريح للصحافيين عقب افتتاح مؤتمر (حرية الإعلام والصحافة المستقلة في الوطن العربي وإعلان مبادئ حرية الإعلام) الذي تنظمه جمعية الصحافيين إن دولة الكويت لديها بيئة صحافية واعلامية مثالية.

وأضاف في السياق أن الوزارة حريصة على دعم المتلقيات والمؤتمرات الداعية لحرية الصحافة والإعلام لافتا إلى سعي (الإعلام) إلى تسهيل كل الإجراءات لمثل هذه الملتقيات والمؤتمرات.

وأوضح أن مثل هذه المؤتمرات تعتبر داعما ورافدا للمهنية الإعلامية معربا عن الفخر بالصحافة التي تؤدي دورا مهما في الساحة الإعلامية بمنطقة الشرق الأوسط.

وأعرب المزرم عن الأمل في أن يدعم المؤتمر الحريات الصحافية وأن تتم الاستفادة من المشاركين وتبادل الخبرات معهم لاسيما أن الصحافة في الكويت تمثل مدارس إعلامية متنوعة.

من جانبه قال عضو اللجنة التنفيذية وعضو مجلس إدارة جمعية الصحافيين ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر دهيران أبا الخيل في كلمة خلال افتتاح المؤتمر إن دستور الكويت سبق إعلان مبادئ حرية الإعلام من خلال المادة السابعة التي أشارت إلى أن الحرية والعدالة والمساواة من دعامات المجتمع الكويتي.

وأضاف أبا الخيل أن حرية الإعلام واستقلالية الصحافة من الركائز الأساسية التي تقوم عليها الديمقراطية ولا يمكن من دونها احترام حقوق الإنسان.

وأشار إلى أهمية إعلان مبادئ حرية الإعلام حيث ترتكز على حرية التعبير وحق الحصول على المعلومة وسلامة الصحافيين وإصلاح التشريعات الإعلامية والتنظيم الذاتي لمهنة الصحافة و نبذ خطابات الكراهية واستقلالية الإعلام.

من ناحيته قال رئيس اتحاد الصحافيين العرب ونقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي في كلمة مماثلة أمام المؤتمر إن الكويت سباقة في إطلاق الحريات خصوصا الحرية الصحافية والإعلامية لافتا إلى أن هذه الحرية ولدت فيها طبقة من المثقفين والأدباء والصحفيين والفنانين.

وذكر اللامي أن الصحافة في الكويت مؤثرة لاسيما انها دولة مزدهرة في الجانب الاعلامي معربا عن تقديره للكويت لأنها أول دولة في دول الخليج العربي تصبح فيها المرأة نقيبا للصحافيين.

بدوره قال الأمين المالي للاتحاد الدولي للصحافيين جيم بوملحة في كلمته إن الاتحاد أقام العديد من الانشطة والبرامج لحماية الصحافيين في المنطقة خصوصا في ظل ما تشهده من أحداث مؤلمة.

وبين بوملحة أن الاتحاد الدولي للصحافة يعمل على سلامة وحماية الصحافيين لاسيما مع كثرة الأحداث في المنطقة مشددا على ضرورة إنشاء مؤسسات حقوقية لحفظ حقوق الصحافيين.

ويتضمن المؤتمر عددا من الجلسات النقاشية على مدى يومين حيث تناقش الجلسة الأولى تاسيس الآلية الإقليمية الخاصة بدعم حرية الإعلام في الوطن العربي وتبني إعلان حرية الإعلام في الوطن العربي. وتناقش الجلسة الثانية من المؤتمر موضوع الصحافة الكويتية في عالم متغير الفرص والتحديات في حين تتحدث الجلسة الثالثة عن النقابات وحماية الحقوق الاجتماعية والمهنية الصحافيين.

وتتناول الجلسة الرابعة من المؤتمر موضوع برنامج عمل الاتحاد الدولي للصحافيين في الوطن العربي والشرق الاوسط وبعدها تعقد الجلسة الختامية يتخللها الاعلان عن توصيات المؤتمر.

المزرم اثناء مشاركته في المؤتمر وإلى جانبه مؤيد اللامي

ابا الخيل متحدثا

- أبا الخيل : الدستور أشار إلى أن الحرية والعدالة والمساواة من دعامات المجتمع الكويتي
- اللامي : الكويت أول دولة في الخليج العربي تصبح فيها المرأة نقيباً للصحافيين
- بوملحة : الاتحاد الدولي يعمل على سلامة وحماية الصحافيين لاسيما مع كثرة الأحداث في المنطقة

بو ملحة يلقي كلمته

الحضور اثناء السلام الوطني